عاشراً: الصحافة المتخصصة في العراق

مفهوم الصحافة المتخصصة: يقصد بها تناول الصحف أو المجلات تخصص واحد؛ بحيث تصوّب جميع الطاقات البشرية والمادية لإنتاج المادة الصحفية بشكل متخصص لجانب واحد من المضامين المتاحة. وعليه قد تقدّم الصحف مضامين متخصصة لجمهور متخصص؛ مثل الصحف النسائية أو الطبية وغيرها. وأخرى تقدّم مضامين لجمهور عام من القرّاء؛ مثل الصحف الرياضية، فبذلك تكون قدّمت مضامين متخصصة لجمهور عام غير متخصص. الركائز التي تقوم عليها الصحافة المتخصصة: المضامين الصحفية المتخصصة. الجمهور

المتخصص والذي سيوجّه له المضامين الصحفية.

مستويات الصحافة المتخصصة:

الصفحات التي تكون موجهه للقرّاء بشكل عام بحيث يستمد ثقافته منها؛ وذلك من خلال ما تنشره وسائل الإعلام من الصحف سواء كانت اليومية أو الأسبوعية، بحيث يتم تقديم كافة الأنشطة المتعددة وما تحتوي عليها من معلومات. وتُشكّل مركز الثقافة العامة التي يحصل عليها المتلقّي للصحف أو المواطنين العاديين. تقديم ثقافة متوسطة للقرّاء سواء كانت تنشر في الصحف الأسبوعية أو الشهرية؛ بحيث

لا يكتفي القارئ المتلقّي بما يحصل عليه من الصحف. الصحف العلمية المتخصصة والتي تتابع نشر الأحداث، الأبحاث والدراسات التي وصل إليها التقدّم في تخصص، فقد تكون أسبوعية أو شهرية أو نصف سنوية، فإنَّ مثل هذه الصحف أصبحت تقوم بتغطية شاملة لجميع الأنشطة الإنسانية المحيطة بالبيئة.

فإنَّ أسباب انتشارها يعود إلى:

ظهور التكنولوجيا وما أحدثته من تطوّرات في الصناعات. ظهور وسائل إعلامية تنوّعت برامجها واختلفت، كما ظهرت وكالات الأنباء، الإذاعات والتلفزيونات. ظهور الصحافة الشعبية

وانتشارها بشكل كبير. ظهور صحافة الأقليات والتي كان لها دور محوري في ظهور الاختصاص في المضامين. دخول المرأة في الصحافة بشكل قوي. امتداد النموّ الاقتصادي ليصل إلى الصحافة. انتشار التعليم والثقافة لدى الجمهور. زيادة أعداد السكان. وتتمثل الصحافة المتخصصة بالعراق بالاتي :

الصحافة الرياضية:

وكان العام 1971 عاماً فاصلاً في تاريخ الصحافة الرياضية في العراق كونه العام الذي الغيت فيه جميع الصحف الرياضية لتصدر جريدة (الرياضي) في 11/ايلول/1971 على

انها اول صحيفة رياضية يومية تصدر عن مؤسسة رسمية في العراق.

الصحافة النسوية : يرجع الكثير من الباحثين في تاريخ الصحافة العراقية بداية الصحافة النسوية في العراق إلى 15 تشرين الثاني من عام 1923 ، وهو تاريخ صدور مجلة (ليلى) التي أصدرتها ورأست تحريرها بولينا حسون، إلا إن تحديد بدايات الصحافة النسوية في العراق ليس بالأمر الهين. وهناك انواع من الصحف العلمية والاقتصادية والسياسية والتجارية والاقتصادية.

احد عشر: الصحافة المعاصرة

لم يعرف العراقيون الإعلام بصورته الضخمة في الأداء بصورته الحالية حتى نيسان عام 2003م بعدها بدأ المطر الإعلامي ينهمر من كل حدب وصوب بشكل أغرق المتلقي العراقي وأتخمه وجعل منه مواطن إعلامي ..

أما بعد التغيير الكبير الذي شهده الواقع الإعلامي العراقي منذ نيسان 2003 فقد شهد الفضاء الإلكتروني العراقي كماً هائلاً من المواقع الإلكترونية المتنوعة الإهتمامات و الإنتماءات والتوجهات والإختصاصات وبشكل يمكن وصفه بالفيضان الإلكتروني ، فكل حزب وكل مؤسسة لا بل كل شخصية وكل هاو وكل شركة أصبح لديه موقع إلكتروني خاص به

وربما يزيد عدد مواقعه الإلكترونية على الواحد حسب حجم عمله وطبيعة أداءه وحاجته للتفاعل مع المتلقي .

إن الصحافة الإلكترونية تأتي في مُقدمة ما نسعى إلى تطويره لتكون في مُقدمة الوسائل الإعلامية التي تُعطي الخبر السريع والمعلومة الصحيحة والمحايدة .

الصحافة الإلكترونية في العراق دخلت عهداً جديداً بعد نيسان 2003 ولكنها كانت مقصورة على المؤسسات في تبادل المعلومات الخاصة بالمسؤولين ، بينما الصحافة الإلكترونية مؤسسة متقدمة في العالم ولها العديد من المعدات

المهمة وفي تطور ولكن المؤسف أن نجد أن مُعظم العاملين في وسائل الإعلام العراقية لا يملكون مقومات العمل الإعلامي في الصحافة الإلكترونية ، و إن من مُميزات الإعلام الإلكتروني أنه يُساهم بإيصال صوتنا إلى أبعد مكان خصوصاً في الظروف الراهنة يُمكن الاستفادة منها كمصدر معلومات وأخبار بالإضافة إلى زيادة معلوماتنا الثقافية والعلمية